لها اذ هي مؤلفة من رواسب من الفضة سمرآء او رمدآء ولكن النور بعملهِ في الخزانة المظلمة والمحفظة الزئبقية يركّب لنفسهِ فيها مجموع طبقات متراكبة متناهية الرقة هي بمنزلة قوالب يجد فيها كل شعاعٍ ملوّن شكلهُ الخاصّ بهِ والهيئة التي يمكن ان تعكسهُ فيظهر بلونهِ . اه

هذا مجمل ما اوردهُ هذا العالم في بيان هذا الاستنباط البديع وهو مع ما فيهِ من الهجوم على سرّ هذه الصناعة والوصول منها الى ما طالما حامت عليهِ الامانيّ وتهافتت من دونهِ الخواطر فانهُ لا يزال في حاجةٍ الى ما يتم بهِ بحيث تمكن رؤية الالوان كيفما استُقبلت الصفيحة وعلى ايّ خطٍّ انعكست الاشعة عنها ثم التوصل الى طريقةٍ يمكن بها نقل هذه الصور على الورق . على ان من رجع الى تأريخ التصوير الشمسي المألوف لم ييأس من الوصول الى تتمة هذا النقص والبلوغ بهذا الفنّ الى تمام ما يفي بالرغبات ولو بعد زمن فان صناعة التصوير المعتاد بقيت نحوًا من عشرين سنة بعد ما اكتشفها داغر (١٨٢٩) حتى وصلت الى الحالة الحرية بالاستعمال لان الصُوَر كانت في اول الامر تؤخذ على صفائح من الفضة وكانت تظهر بلمعانٍ شديد ولا تُرى جليّة الا وهي منحرفة الوضع على نحو ما وُصِف هنا ولم تبلغ الى طور النقل على الورق الا بعد ما تنبه نيابس دُسان وِكتور لأخذ الصور على الزجاج (١٨٤٧) ثم تتابع المجرّبون على اثرهِ فتموا هذه الصناعة شيئًا بعد شيء حتى بلغت ما هي عليهِ اليوم

العجلات الكهربآئية

تألفت شركةٌ في لندن غرضها جرّ العربات بالقوة الكهربآئية بدلاً عن الخيل وقد امتحنت هذا الاختراع العجيب منذ عدة اسابيع فأُعجب الحضور بهِ ايّ

الحجاب . وهذه العربات لا تختلف من حيث شكلها عن العربات المألوفة الاّ ان المحرك لها جهاز كهربآئي بديع الصنع تجمع فيه القوة الكهربآئية على طريقةٍ تفي بالحاجة المطلوبة من حيث تفريغ هذه القوة على منوال بديع يكفل توزيعها على الآلات لتحرك الحركة المطلوبة ثم تجدَّد عند الحاجة في زمنٍ قصير على أُسلوب محكم التقدير

وأهمّ اجزآء هذا الجهاز آلةٌ يتلطف بها سير العربة او يوقَف او يزاد وفاقًا لارادة الحوذيّ فتكون العربة بهذه الآلة طوع بنانه يديرها كما يشآء ويعود بواسطتها القهقرى . واذا شآء ان يجري ثلاثة اميال في الساعة وضعها على السنّ الاولى لدائرةٍ مسننةٍ او سبعة اميال وضعها على السن الثالثة او تسعة اميال وضعها على السن الرابعة وهي مع ذلك لا تخسر شيئًا من قوتها ويمكن ان تسير ٥٠ ميلاً فلا تحتاج الى التعويض عن تفريغ كهربآئيتها الا مرة واحدة في اليوم

وقد سبق الاميركان الى هذا الاختراع لأنهم سيّروا في نيويورك في هذه الآونة الاخيرة عجلاتٍ تجري بالقوة الكهربآئية على انهم ما زالوا يعتنون باتقان هذا الاختراع البديع ولعلهُ عما قريبٍ يعمُّ استعمالهُ فترى هذهِ العجلات تسير بين ظهرانينا والله اعلم بما يكون من مصير الاختراعات الكهربآئية

القمر

من نظم حضرة الشاعر البليغ نجيب افندي الحداد
صاحب لسان العرب

اذا مُلئت من البدر العيونُ وهاجت منهُ او سكنت شجونُ
واقبل في منازلهِ انتقالاً يحفّ بهِ من الليل السكونُ